

مقالات رأي

الجراب وحدتنا...أو لتغرق السفينة

أضواء البيان • 31-12-2023 • 3 دقائق قراءة





كتب الشعراني الكباشي المحامي:

أهل السودان كلهم أجمعين الآن في سفينة تبحر بهم في بحر لحي متلاطم الأمواج سفينة من تحتها موج من فوقها سحب لو أخرج أحدهم يده لم يكذب يرها ظلمات بعضها فوق بعض في جوف هذه المركب قاطبة أهل السودان إلا إلا السفهاء والخصيان والبغايا من جيف قحط نواجه عدو يتجهنا حربا عالمية تنطلق من عاصمة الشيطان الأكبر راعي البقر ومن عاصمة القردة والخنازير ومركزها في دويلة جمال الصحراء الجرباء يتقدمها من يظن وكل ظنونه إثم يظن أنه نمرود العصر يحي ويميت فباصطناع جسدا له خوار من جيفة قائد التمرد يخيل إليه من قلة عقله أنه يحي العظام وهو رميم وبتحشيد لشذاذ الآفاق من مجاهل أفريقيا سود الوجوه والقلوب وتمليكهم آلة الموت لأنتهاك حرمتهم وقتلهم يدور في خلده أنه يميت أيضا كيف لا وهو رب الديانة الإبراهيمية...

لكن شعب السودان وعن بكرة أبيه إلا من أبا الآن قد حزم أمره وامتنشق سلاحه متوكلا علي ربه واثقا من وعده بالنصر يقول لذلك المتأله الصغير: إن الله سيأتي بشمس نصرنا من المشرق فأتي بها من المغرب إن استطعت!!! النصر الإلهي الموعود ناجز لا محالة لكنه رهين بوحدتنا وتماسكنا قيادة شعبا جيشا امنا وشرطة هدفنا محدد وواضح ونحن قادرون عليه بحول الله لكنني أسمع واري باشفاق بعض من رفاقنا علي ظهر السفينة يظنون بالقيادة الظنونا وذلك بلا شك نابع من صدق نواياهم لتحقيق النصر بيد أني اقول لهم إن التشاكس في هذه اللحظات المفصلية الحرجة سيحدث بلا ريب خرقا في السفينة فتغرق ونغرق ويغرق وطننا هذا النبيل الجميل ونكون بذلك قد حققنا لاعدائنا مرامهم بدون كلفة أو خسارة...

يا أحباب قيادتنا وقوانا وشعبنا كلنا الآن قوة وعزيمة وإصرار علي النصر وإنا لبالغوه بإذن الله وقوته إذا حافظنا علي وحدتنا وتماسكنا فقوي الشر واللامبريالية تستطيع أن تهزم الجيوش ولكنها لم تهزم شعبا قط ودونكم شعب الصومال هذا الجائع الفقير عندما عزم وتوحد وتوكل علي الله طرد راعي البقر باساطيله وكل سلاحه الفتاك وأخرجه حقيرا ذليلا من أرضه فما بالنا نحن أهل السودان بكل إيماننا وثقتنا برينا وحبنا لارضنا وترابنا وبحقنا في الحياة الكريمة عبادة لله واعمارا للأرض ولذلك خلقنا خالقنا العظيم

أماننا يا أحباب ايام قلائل وربما ساعات نكون فيها ووطننا أو لا نكون فإن تمسكنا برينا وضممنا الصفوف ووحدنا القلوب كنا وكان وطننا والا قيل في التأريخ أن وطننا إسمه السودان كان هنا....
عمرؤا قلوبكم بالإيمان والعزيمة وعمرؤا سلاحكم واحشؤا بنادقكم واركزؤا زينب وراكم...
حي علي الجهاد يرحمكم الله....والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/300> الجراب-وحدتنا أو-لتغرق-السفينة

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة